

الاهداء فقالوا انما ارسلتمكم كافرين وفي هؤلاء و  
 مثلهم قالوا ان شر الدنيا عند الله الضم البكم الذين  
 لا يعقلون وقال القائلون اي كثيرة في ذم تقليد الاباء والارباب  
 وقال ابن مسعود الا لا يقلدون احدكم دينهم رسول الله قال  
 علي اذا ما المشكلات تصدين في كسفت حقا يقها ولست  
 بامعة في الجاهل في الرجال اسائل هذا وذا ما الخبر قال ابن  
 عبد البر وهذا كله نفي للتقليد وابطاله لمن فهمه وهذا  
 لرشد وقد قال ابن المفضل لا فرق بين من يجهل تنقاد و  
 انسان يقلد قال وقد نظمت في التقليد ابيات وهي هذه  
 يا سائل عن موضع التقليد خذ عني الجواب يفهم لي حاضر  
 واضح لي قولك ودينه يصحبي واحفظ علي بواحد في قوله  
 لا فرق بين مقلد وبنية تنقاد بين جنابا وديعانه تبا  
 لقاضا ومفشيلا يرى عللا ومعنى في المقال السان و اذا  
 اقتديت فبالكتب وسنة المبعوث بالدين الحنيفية الظاهرة  
 واذا الخلاف ان قد ورك فاجتهد ومع الدليل على فهمهم  
 وافرو على الاصول ففسر في عدل لا تقس وعاب فرع كالجهد  
 الحار قال وقد اخرج جماعة من الفقهاء واهل النظر على  
 من اجاز التقليد في نظرية عقلية فاحسن ما اريتم  
 ذلك قول النوفلي رحمه الله قال يقال لمن حكم بالتقليد هل  
 لكم محرم فيما حكمته بغير فهم فان قال نعم ابطال التقليد  
 لان المحجة اوجبت ذلك عنده لا التقليد وان قال حكمت فيه  
 بغير فهم

بغير حجة قوله فلم ارقه الدماء واجت الفروج وانكفت  
 الاموال وقد حرم الله ذلك الابحجة قال الله عز وجل هل  
 عندكم من سلطان بهذا ايمن حجة بهذا فان قالوا  
 اعلم اي قد نصبت وان لم اعرف بالحجة لاني قد تبينت  
 من العلماء وهو يقولون الابحجة خفيت علم قيل  
 لما اجاز ذلك تقليد معلم له لا يقول الابحجة  
 خفيت عليك فتقليد معلم معلم اولي لا يقول الابحجة  
 خفيت عليك فان قال نعم ترك تقليد معلمه ان تقليد معلم  
 معلمه وكذا كمن هو اعلى حتى ينتهي الامر لما صحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك نقض قوله وقيل له  
 كيف يجوز تقليد من هو اصغر واقبل علما ولا يجوز تقليد  
 من هو اكبر واكثر علما وهذا مناقض فان قال معلم  
 وان كان اصغر فقد جمع علم من هو فوقة الى العلم فهو امر  
 بما اخذ واعلم بما ترك وقيل له وكذا كمن تعلم من معلمه  
 فقد جمع علم معلمه وعلم من هو فوقة الاعملى فيلزم من تقليده و  
 ترك تقليد معلمه وكذلك انت اولي ان تكلم بقوله نفسك من  
 معلمه لانك جمعت علم معلمه وعلم من هو فوقة الي علمه فان قاد  
 قوله جعل الاضفر من محمدين من اصحاب صفار العلماء اولي  
 بالتقليد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الصاحب  
 يلزمه تقليد التابع والتابع من ذونه في قياس قوله والاعلى

فاقاد